أفق الشمس

رؤية خادم الحرمين

د.هيا عبدالعزيز المنيع

■ المتابع لمسيرة الملك عبدالله بن عبد العزيز يجد أنه صاحب رؤية ويعمل على صناعة التطور المحلي وفق إستراتيجية تنظر للمستقبل من خلال إصلاح الحاضر وليس التذمر منه أو تجاهله وإنكاره ...

لم يلغ اهتمامه بالحدث الدولي ومسؤوليه المملكة العربية والاسلامية والدولية ...،بل كان صاحب ريادة ايجابية ولعل خطة السلام العربي تمثل محور أي محاولة لتأسيس دولة فلسطينية والسلام مع إسرائيل ...،حوار الاديان نموذج يؤكد من خلاله الملك عبدالله أنه رجل التصالح بين الشعوب والمؤسسات الرسمية لم يكن هجوميا في عمله ومنهجه سلامه عملي وليس مجرد شعارات يتم ترديدها في وسائل الاعلام وعبر هتافات في الشوارع كما يحصل من غيره من بعض القيادات العربية أو الانزواء في سراديب الطرح الايدلوجي وفق ثقافة لا رأي أفضل من رأيي...

كل ذلك وغيره لم يمنعه من زيارة بيوت الفقراء في وطنه ويزيح الستار عن مشكلتهم وهو الملك وليس وزيرا للشؤون الاجتماعية....؟

ولعل تركيزه على برامج الاصلاح المحلي تؤكد أنه رجل يريد صناعة وطنه وفق نفس الرؤية حيث أعاد للتعليم وهجه وحيويته بزيادة عدد الجامعات من سبع جامعات الى أكثر من ثلاثين جامعة وضاعف أعداد المبتعثين من ثلاثة آلاف مبتعث تقريبا إلى أكثر من سبعين ألف مبتعث عبر برنامج منظم يستفيد منه الجميع وليس البعض أو القلة ناهيك عن انتشار جغرافية الابتعاث وعدم حصرها في دول معينة ....

تنويع البرامج الاقتصادية بدأت تتضح معالمها كثيرا محليا ولعل عدم تأثر الاقتصاد الوطني بالأزمة الاقتصادية يعود للمنهج الاقتصادي المتعقل والمتطور الذي انتهجته البلاد....

المميز في مسيرة خادم الحرمين عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- أنه يسير وفق رؤية يمكن استقراء توجهاتها حيث عمل على تمكين البلاد من دخول مصاف الدول المتقدمة وفق توازن بين أركان المجتمع ككل ووفق رؤية شمولية لا تلغي التعددية الثقافية وأيضا لا تغيب جنسا دون آخر مع الحفاظ على ثوابت الدين....

وحصوله على المركز التاسع عالميا والأول عربيا في الأكثر تأثيرا عالميا وهو ينتمي لمجتمع إلى وقت قريب وربما إلى الآن يرتبط ذكره بالنفط وفق النظرة السلبية او الارهاب يمثل تحولا جوهريا لايدركه إلا من يعرف أن فوزه لم يكن لأسباب سياسية أو مصالح بل وفق رؤية مجردة تؤكد أن الرجل أصبح يملك حضورا عالميا وتأثيرا ملموسا يحترمه الجميع ويدرك إيجابيته من يرصدون النشاط السياسي لقادة العالم...،لم يكن عبدالله بن عبد العزيز يملك حصانة القادة الغربيين ولم يملك إمكانياتهم الاقتصادية والعلمية ولكنه امتلك رؤية صناعة الغد لمجتمعه ووطنه ولم تشغله الاهتمامات الخارجية عن وطنه ومن هنا حقق التميز حيث وازن بين مسؤولياته الدولية باعتباره يمثل هرم العالم الاسلامي ومسؤولياته الوطنية باعتباره ملكا مسؤولا أمام شعبه عن النهوض بوطنه ليتجاوز أزمة الركود التي مر بها الوطن بعد حروب الخليج ..وكان الحوار متنفسا والتعليم منطلقا إستراتيجيا للغد، وتنويع الاقتصاد واقع ندركه ولا نكتفي بقراءته في الخطط الخمسية....

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (260) ثم الرسالة

أيام في الصحراء الليبية

د. مشاري بن عبدالله النعيم

مجتمع المدينة عميق في محافظته وتدينه وكأنني في إحدى المدن السعودية. كما أن طرابلس مدينة تحتضن البحر بكل عمق وترحيب

■ لا اعتقد أن كثيراً من القراء السعوديين يعرفون الكثير عن ليبيا، الدولة العربية التي تقع على أطراف المتوسط، أذكر ذات مرة أنني سألت زميلا ليبياً (أثناء الدراسة في بريطانيا) عن ليبيا وهل هي بلد حقيقي يعيش فيه الناس، فضحك وقال لي: لا بل نحن مجرد ثلة من البدو لا تجمعنا مدن، وكان يسخر مني فقد عرفت بعد ذلك أن ليبيا من أهم الحواضر الرومانية وأن طرابلس كان اسمها (أويا) وأن كلمة طرابلس والتي تعني باللاتينية "الأماكن الثلاثة" أطلقت على المدينة الحالية لتحمل اسم المدن الثلاث الرومانية الكبرى على الشاطئ الجنوبي للمتوسط وهي، بالاضافة لأويا (سبراطة ولبدة). كما أنني قبل عقدين تقريباً حضرت محاضرة حول مدينة (قدامس) وهي مدينة صحراوية تقع على الحدود الجزائرية، وكنت أتوق لزيارة هذه المدينة (فقد كنت اعتقد أن ليبيا هي مجرد قرى صغيرة متناثرة في الصحراء) وكانت (قدامس) هي الصورة التي ملأت ذهني، وهي بحق مدينة تستحق الزيارة. خلال كل تلك الاعوام كنت أفكر في زيارة ليبيا ولم تتح الفرصة إلا مؤخراً عندما تلقيت دعوة من الزميل الدكتور سليمان فورتية من قسم العمارة بجامعة الفاتح للمشاركة في مؤتمر بمناسبة مرور أربعين عاما على تأسيس القسم. لقد اشترطت عليه زيارة (قدامس) فوافق على ذلك وفعلا حضرت نفسي للسفر لكن الوصول إلى ليبيا ليس بالامر السهل ابتداء من الحصول على التأشيرة وحتى الوصول إلى طرابلس ولولا دعم السفير الليبي في الرياض الدكتور محمد القشاط لما تيسرت الأمور.

طرابلس تفاجئ زائرها بحسها المتوسطي العربي الغامر، فقد وصلت المدينة مساءً وسكنت بالقرب من المنطقة القديمة ثم خرجت مع بعض الزملاء للتعرف على طرابلس ليلا، مدينة هادئة، آمنة مريحة ومحافظة. الشعور بالغربة فقط نتيجة للصورة الذهنية المرسومة في عقلي عن هذا البلد، فقد كانت تعليقات الزملاء في السعودية دائما لا تشجع على زيارة ليبيا التي تشكل حالة من الغموض بالنسبة لنا في السعودية، إذ يندر أن أصادف أحدا زار طرابلس، رغم أنها مدينة مولعة بالحميمية وقريبة من رؤيتنا نحن السعوديين للعالم، مجتمع المدينة عميق في محافظته وتدينه وكأنني في إحدى المدن السعودية. كما أن طرابلس مدينة تحتضن البحر بكل عمق وترحيب فقد كانت المدينة القديمة تقع في يوم على أطراف البحر، حتى أن قلعتها ترتفع إلى السماء وتظهر حديقة معلقة في الاعلى تظهرها الفتحات ذات العقود التي يطل منها النخل. المدينة أليفة جدا فقد أمضيت يوما كاملا في أزقة المدينة القديمة وحاراتها وجلست مع الناس وتحدثت إليهم، فقد تم المحافظة عليها بشكل كامل على المستوى العمراني والاجتماعي والاقتصادي لذلك هي أحد الأمثلة المهمة الباقية للمدينة العربية التاريخية.

لا أستطيع أن أقول إنه يبدو على الليبيين الترحيب بالآخر، إلا عندما تتحدث إليهم وتخالطهم، وهو ما شعرت به عندما أحاط بي طلاب العمارة في جامعة الفاتح، شباب متحمس وموهوب، يحتاج إلى دعم وتشجيع. لقد ترافقنا في رحلتنا إلى (قدامس) وهي تبعد حوالي ٧٠٠ كم من العاصمة، في الطريق تعرفت على شخصية الشباب في ليبيا، بعد أن كنت تعرفت على ملامح الأسرة الليبية التي تفصل الرجال عن النساء في المسكن كما هو متبع في السعودية، كما أنني لا اعتقد أن هناك سعودياً درس في الخارج لم يتقابل مع ليبيين فقد قابلت أكاديميين ليبيين من كل الأعمار وجميعهم يتذكرون أصحابهم السعوديين في كل أنحاء العالم، وهي ذكريات عميقة شعرت فيها بعاطفة حقيقية، الأمر الذي يجعلني أستغرب هذا الغموض الذي عليه ليبيا بالنسبة لنا نحن السعوديين.

الصحراء الليبية لم تفاجئني ابداً مثلما فاجأت الوفد الذي أتى من أوروبا وغيرها من أماكن، فأنا ابن الصحراء لكن المدن التي توقفنا عندها خصوصا مدينة (نالوت) وهي مدينة أمازيقية تقع فوق الجبل جعلتني أفكر كثيرا في ثقافة المدن البربرية في صحراء شمال أفريقيا فقد اكتشفت أن هناك نوعين من المدن في ليبيا (جبلية، وسهلية) وغالبا ما يوجد مدينتان متجاورتان إحداهما فوق الجبل (بربرية) وأخرى في السهل (عربية) نتيجة للوظائف الاقتصادية التي يقوم بها كل منهما ولثقافة أمنية عميقة وقديمة لدى البربر التي جعلتهم منذ العهود القديمة يسكنون الجبال، وقد لاحظت ذلك في المدن البربرية في وادي ميزاب في الجزائر (ولاية غرداية)، فتلك المدن تبنى فوق الجبال والتلال حتى المدن الجديدة. بقي أن أقول إن السكان البربر في صحراء شمال أفريقيا يغلب عليهم المذهب الإباضي حتى أنني أذكر أن يوجد غرفة في المسجد في مدينة (نالوت) تسمى "العزابة" كما هو موجود في كل القرى البربرية الإباضية الأخرى. في مدينة (نالوت) شدني قصر المخزن فهذا المبنى تحفة معمارية عفوية عبارة عن مخازن صغيرة تشبه خلية النحل لتخزين الحبوب وزيت الزيتون لكل أهل القرية، وكل أسرة لها مخزنها الخاص. تجربة الطريق إلى (قدامس) مثيرة وثرية لأن الصحراء الليبية حية بالقرى الصغيرة التي لها تاريخها وثقافتها الخاصة، لذلك لم نشعر بطول الطريق فقد أمضينا نحو اثنتي عشرة ساعة لم نشعر بها حتى حططنا رحالنا في غدامس ليلا.

في غدامس كان كل شيء مختلفا، فهذه المدينة كانت تشكل محطة تجارية لوسط أفريقيا حيث يأتي التجار من مالي وتشاد ببضائعهم ليبادلوها بالبضائع التي كانت تأتي من (سبراطة) بوابة أفريقيا على البحر المتوسط. نمت هذه المدينة قبل أكثر من ألف سنة لتحتضن العرب والبربر والطوارق ولتصنع مدينة صحراوية لا يوجد لها مثل في العالم، المدينة مغطاة بالكامل وطرقها المتعرجة عبارة عن أنفاق تحت المباني، يوجد بها فتحات للهواء والضوء كل خمسة وعشرين مترا تقريبا، كما أن البيت القدامسي صغير وأنيق وممتلئ بالزخرفة التي يغلب عليها اللون الاحمر ويتكون من ثلاثة إلى أربعة طوابق يستخدم فيها الطابق الأرضي كمخازن بينما الطابق الاول مخصص لاستقبال الرجال والطابق العلوي للنوم والاخير سطح. النساء تزور بعضها عبر اسطح المنازل وفعلا قمت بالانتقال من مسكن إلى آخر من الاسطح وبسهولة كبيرة. قدامس تعني (غدا أمس) ومع الوقت دمجت الكلمتين وأصبحت كلمة واحدة وهي قرية تحيط بها واحات النخيل التي تقع داخل سور المدينة وتحيط بالمباني من كل الجهات لتخفف من حرارة الجو وتقلل من تأثير الغبار على صحة الناس، كما أن كثيرا من السكك في عمق المدينة تفتح على المزارع. والحقيقة أن ليبيا تحتوي على أمثلة عمرانية نادرة ففي طريق عودتنا إلى طرابلس توقفنا عند مدينة أخرى (جبلية) اسمها (غريان) وبيوت هذه القرية محفورة في الجبال حيث يقوم السكان بحفر الفناء ثم يحفرون الغرف الواسعة التي يشكل كل منها بيتاً لأسرة وغالباً كل أسرة ممتدة تسكن البيت الكبير بحيث يشترك الجميع في الفناء وكل ثلاث أسر في مطبخ ويتم بعد ذلك حفر مدخل البيت من الفناء المشترك. هذا المثال يبين التنوع المعماري العميق الذي تحتوي عليه الصحراء الليبية، فهي بحق درس مفتوح في العمارة يستحق الزيارة.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (235) ثم الرسالة

يارا

عبدالله بن بخيت

صانع التاريخ

■ لأول مرة في التاريخ تجرى عملية تحديث في طريقة تفكير أمة و رؤياها ونظرتها إلى العالم ووضعها الدولي والإقليمي. عملية بناء مخططة للفكر والثقافة غير مسبوقة في تاريخ التنمية والتحديث. القضاء، التعليم، الإعلام ، الجامعات ثم البنية الفكرية التحتية. من يسمع بمثل هذا سيبدو له أن الأمر يشوبه الخيال لكن الذين عاشوا في المملكة وتابعوا أخبارها في السنوات الأربع الماضية شهدوا التغيرات الكبيرة التي جرت على الواقع كمعجزة.

في السياسة الخارجية أصبحت المملكة حجر الزاوية وقوة الدفع الأساسية في تحريك الأحداث. القضايا الرئيسة في المنطقة تمر عبر المملكة ابتداء من القضية الفلسطينية مرورا بالقضية العراقية وحتى القضايا المجاورة الصغيرة. بعد غزو العراق للكويت انهار النظام العربي برمته بعد أن كان يترنح. أصبحت المنطقة تعيش فراغا غير مسبوق أغرى القوى أجنبية وإقليمية ودولية لملئه بمصالحها وأهدافها. أصاب الضعف السياسي منظومة الدول العربية والعلاقات فيما بينها. في السنوات الأربع الماضية كثفت المملكة جهودها بعد أن تخلت عن الطرق السياسية التقليدية ونأت بنفسها عن الدخول في الصراعات أو استغلال الصراعات لتحقيق مكاسب ضيقة الأفق. حتى أعادت كثيرا من العمل العربي المشترك . على المستوى الدولي لأول مرة في التاريخ تشارك دولة من العالم الثالث في مؤتمر اقتصاد الكبار ويكون لها رأي في حماية مصالحها ومصالح العالم الذي تنتسب إليه سواء على المستوى العربي أو الإسلامي. ولحماية العالم من شرور الحروب الدينية التي أحرقت أمماً وأزالت مقدرات وأزهقت أنفساً. قاد الملك عبدالله مؤتمر الأديان الذي حقق من خلاله استقلالية كل دين بما يؤمن به مع التعاون الكامل والنزيه في المشترك الإنساني. حيث غلبت إرادة الحياة على التناحر والتقاتل. هذا العمل الخارجي الكبير تطلب عملا داخليا على المستويات كافة حتى يستطيع الإنسان السعودي استيعاب التغيرات الكبيرة في الرؤيا وفي طريقة التفكير نحو العالم فدخلت المملكة في مرحلة بناء في كل ما يمس البنية الفكرية وأدوات العقل، بدأ بالتعليم الأساسي والجامعي. حيث رصدت المملكة في عهد الملك عبدالله أكبر ميزانية تطويرية تستهدف التعليم وأسست مجموعة المؤسسات وتم تغيير قيادة الجهاز التعليمي بقدرات شابة ومميزة. أما على الصعيد الجامعي فلأول مرة في التاريخ ترسل أمة هذا العدد الكبير من الطلاب إلى كل مؤسسات التعليم العالمي المتقدم في التخصصات كافة مصحوبا بافتتاح جامعات جديدة في كل المناطق تقريبا، واستعدادا لعملية التحديث ونتائجها على الأمة كان لابد من تحديث البنية السياسية وعلى رأسها المؤسسة القضائية وتوارث الملك . تبع ذلك إطلاق حرية الصحافة والإعلام والحوار الوطني المباشر بين أطياف المجتمع حتى بدأت تنتشر في أوساط الناس بيئة التسامح ونظرة الاحترام للآخر. ليس غريبا أن يأخذ خادم الحرمين هذه المكانة المميزة عندما يأتي في استفتاء مجلة فوربز العالمية في مرتبة متقدمة بين الرجال الذين خدموا الإنسانية وصنعوا الأحداث الكبرى في العالم. عبدالله بن عبدالعزيز لا يمر على التاريخ بل يصنعه.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (121) ثم الرسالة

مسؤولية

ناهد سعيد باشطح

غادة باعقيل

فاصلة :

((ليست القوة بل المثابرة هي ما ينجز الأعمال الكبيرة))

حكمة إنجليزية

■ سعدت لفوز سيدة الأعمال غادة باعقيل بجائزة (اختيار الجمهور) الممنوحة من منظمة شباب الأعمال العالمية (YBI) عن طريق قيام الجماهير على مستوى العالم بالمفاضلة بين مشاريع شباب وفتيات الأعمال المعروضة، من خلال (التصويت الإلكتروني) بعد أن تم نشر تسجيلات مرئية على شبكة إنترنت لكل شاب أعمال تم اختياره في هذه المنافسة، حتى يتمكن عامة الناس من مشاهدتها وتقرير من يستحق الفوز بالجائزة.

أعلن عن فوز غادة بهذه الجائزة في لندن يوم ١٦ نوفمبر ٢٠٠٩م، الذي وافق اليوم الأول من الأسبوع العالمي لمبادرة شباب الأعمال.

كثير منا أعطى غادة صوته لتفوز لنؤكد القاعدة المهمة في أن الإنسان يستطيع أن يحقق النجاح بدعم الآخرين ومثابرته في السعي لتحقيق أهدافه فطريق النجاح ليس سهلا، ورغم إنني لا أعرف غادة شخصياً لكن مشروعها الذي دعمه صندوق المئوية أعجبني فأعطيتها صوتي.

دعمنا لغادة لا يقلل من جهدها ومثابرتها لأنهما الجانب الأكبر في صناعة النجاح..

أما من يقول: إن دعمنا هو الذي مكنها من الحصول على الجائزة وإن هناك من يستحق الفوز لكن لا أحد يعرفه فاعتقد أن الذي لا يقدم عمله أو مشروعاته لا يستحق النجاح..

غادة عملت بجد وثابرت لتفوز وهي تستحق النجاح لسببين: الأول مثابرتها وجهدها كامرأة وطريق النساء ليس مفروشاً بالورود والسبب الثاني مشروعها الذي يمس أطفال التوحد وهو بلا شك مشروع إنساني عظيم..

بقي أن تدرك غادة أن الفوز ليس فرحة وتنتهي وإنما هو مسئولية تجاه الإنسان نفسه وعمله ومجتمعه وهي عند حسن ظننا بعملها وجهدها.

تمنياتي لغادة وكل مثابر النجاح الذي لا يصنعه إلا الماضون بجهدهم نحو القمم.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (245) ثم الرسالة

شقق تمليك فاااخرة بالحمراء ٢٠٠م٢
خمس غرف+ غرفة خادمة+ صالة+ مطبخ+ 3 حمامات + حوش
دفعة = ٥٠٠٠٠ ريال - قسط = ٢٩٥٧ ريال
المالك والمطور مكتب الجميع للعقارات
قسط وقرض للعقارات
٠٥٦٩٩٧٤٧٨٤/٠٥٦٢٩٩٦٢٣٣/٠٥٤٠٠٤٥٠٧٢
٠٥٦٨٨٥٥٦٥٧/٠٥٠٠٤٣٤٥٤٧

شركة كبرى بالرياض
تعمل في مجال الألمنيوم
بحاجة إلى الوظائف التالية:
مهندسين - مصممين - فنيين
في مجال الألمنيوم
يشترط الخبرة بحيث لا تقل عن ٣ سنوات
ترسل السيرة الذاتية على فاكس ٢٧٠١٩٦٤
أو الإيميل Email:mohammad_kmal@yahoo.com

مؤسسة وطنية بحاجة إلى:
١ - مسؤول مبيعات قسم
لديه خبرة في إدارة المبيعات ولغة عربي - إنجليزي. راتب + نسبة مغرية.
٢ - مندوب مبيعات
- لديه خبرة في المبيعات. - راتب + نسبة.
٣ - مندوب توصيل
في كل من الرياض وجدة وأبها لديه خبرة ودراية كاملة في المنطقة. راتب + نسبة
ترسل الطلبات من صفحة واحدة على فاكس: ٠١٤٦١٢١٠١
أو البريد الإلكتروني: h.sami.job@gmail.com

أختر أي عقار بالمملكة
وتملكه بالأقساط
شركة صروح العز العقارية
٠١٢٠١٠٠٧٧

يوجد للتنازل
خادمات مدربات تم اختيارهن بعناية
من اندونيسيا
٠٥٣٥٠٠٨٦٩٢

الطريق الذكي عروض ٧ أيام

دبي	٢٩٩٠	المالديف+دبي	٨٩٩٠
ماليزيا	٣٤٥٠	لبنان	٣٨٥٠
تركيا	٣٩٨٠	القاهرة	٢٩٥٠
لندن	٤٩٩٠	شرم الشيخ	٣٩٩٠
باريس+جنيف	٥٢٥٠	تذكرة + سكن + إشراف سياحي	

قسم خاص للتأشيرات الأوروبية مع ضمان سرعة التنفيذ
٠١٤٨١٠٠٣٨ - ٠١٤٨١٦٨٦ - ٠٥٥٩٩٩٠٧٤٨

إبراء ذمة
يعلن أبناء المرحوم بإذن الله تعالى
محمد بن صالح بن محمد السيف
بأن من له أو عليه حقوق مالية تجاه والدهم المتوفى بمدينة الدوادمي فعليه إحضار ما يثبت ذلك خلال شهر من تاريخ نشره بالجريدة والاتصال على الرقم التالي:
ابنه (صالح) جوال: ٠٥٠٥١١٤٠٢١ فاكس: ٠١٦٤٢٢٦٠٧

للبيع شقة في حطين
يوجد فيها سطح
* أرض على شارع الخير ٩٠٠م٢
* أرض حي الأمانة ٩٥٦م٢
٠٥٣٠٣٣٠٠٣٥

شركة كبرى بحاجة إلى
Electrical Engineer
خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تركيب مصانع الأسفلت
ترسل السيرة الذاتية على الفاكس ٢٩١٨٢٤٢
أو AsN@Almashrik.com

تخصصنا استقدام من
سيرلانكا
مدة أقصاها ٢٠ يوم
عمر العتيبي ج: ٠٥٥٤٤٤٣٣٣٢/٠١٤٨٠٦٠٩٠/٠١٤٨٠٦٩٩٠

للتنازل
خادمات
٠٥٠١٦٠٨٠١٦-٤٦٥٧٤٢٦-٤٦٥٧٧٩٨

REQUIRED
A Reputed Global and Local Pipes Manufacturer based in Eastern Province is looking for the following position.
Sales Engineers
- Minimum qualification is BSc. in Mechanical, Civil or Industrial Engineering
- Minimum work experience from 3-5 years in local Saudi market
- Preferred candidates who worked with industrial trading or industrial local manufacturers
- Candidates should be energetic, initiative, team worker with excellent English.
- Job locations will be Dammam, Riyadh or Jeddah
- Transferable Iqama
Interested candidates may contract:
Email: abd.jobs@gmail.com